|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Composition2.jpg |  | **الجمهورية التونسية وزارة الداخلية بلدية قابس مصلحة شؤون المجلس** |

**محضر جلسة الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي**

**لسنــة 2022**

**25 مــــــــــــاي 2022**

تبعا للإستدعاء المسجل تحت عدد 282 بتاريخ 23 ماي 2022 لعقد جلسة الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي بعد تأجيلها عن تاريخها الأصلي في 21 ماي 2022 بسبب عدم إكتمال النصاب, إنعقدتاليوم 25 ماي 2022 على الساعة السادسة مساء الجلسة بحضور السادة و السيدات أعضاء المجلس البلدي الممضون بورقة الحضور و هم : منجيّة النابلي – نرجس حيدر – رقيّة مامي – همسة غولة – منذر شمّام – أحمد شلبي – سميرة عمرّي – سلوى الحمروني– رضا كيلاني – حبيب ذوّادي – متوكّل الجماعي – الصغيّر قفراش, كما حضر الجلسة السيد رضا ساسي كاتب عام البلدية و ذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

**مســـــــــــائل اقتصـــــــادية:**

المصادقة على بتّة السوق العامة و تكبيل السيّارات بعنوان سنة 2022. -

جارة.- المصادقة على تخصيص إعتمادات قدرها 100 ألف دينار لصيانة سوق الحنة

-المصادقة على منح مساعدة لتمويل دراسة تهيئة و تعصير المسلخ البلدي.

**مســــــــــــــــائل مختلفــــة:**

- حول المصادقة على الإتفاقية الخاصة بمشروع تهذيب حي سيدي بولبابة في إطار القسط الثالث من الجيل الثاني من برنامج تهذيب و إدماج الأحياء السكنية.

\* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \*

إفتتح السيد الحبيب الذوادي رئيس البلدية الجلسة بالترحيب بالحضور و بعرضجدول أعمال الجلسة, ثم إقترح إضافة مسالة إلى جدول الأعمال تتمثل في تكوين لجنة غير قارة تعنى بدراسة ملف إدراج قابس ضمن المدن السياحية.

بعد ذلك تم المرور الى عرض مختلف المسائل على المصادقة.

1-مسألة تبتيت لزمتيْ السوق العامة و تكبيل السيارات 2022 :

تولّى السيد رضا ساسي كاتب عام البلدية عرض المسألة بالتذكير بالمرجع القانوني المنظّم للّزمات و بتلاوة محضر جلسة التبتيت لإجراء عملية المراكنة التيإنعقدت بتاريخ 22 أفريل 2022 و التي تم الإتفاق فيها على ما يلي:

- مدة اللّزمة 8 أشهر بداية من 01 ماي الى غاية 31 ديسمبر 2022.

- لزمة رفع السيارات : 48 ألف دينار : لسعد حسين و كيل شركة بومزود.

- السوق العامة : 161 الف دينار: صالح عبد الناجي.

- سوق الدواب: 27 ألف دينار: صالح عبد الناجي.

- سوق السيارات: 37 ألف دينار: صالح عبد الناجي.

- تكبيل السيارات: تم رفض جميع عروض المشاركين لعدم توفر الشروط المطلوبة.

خلال النقاش أثار بعض المستشارين مجموعة من الملاحظات منها:

الصغيّر قفراش: الدعوة الى رقمنة إدارة الشؤون الإقتصادية بالبلدية و بلورة رؤية مستقبلية تستشرف تحسين الموارد و ذلك بحسن تقدير مداخيل مختلف الأسواق البلدية الى جانب مزيد تنظيمها و فرض الإنظباط فيها.

كما تم التطرق الى معضلة الإنتصاب الفوضوي و إستغلال الملك العمومي البلدي على غير وجه حق و التأكيد على ضرورة وضع آليات لمقاومة هذه الظاهرة التي أثّرت سلبا على مداخيل البلدية إلى جانب إضرارها بمصالح عديد المواطنين و عديد الفاعلين الإقتصاديين.

منذر شمّام: أبدى مجموعة من الملاحظات و المآخذات حول طريقة تعامل الإدارة البلدية مع مشكلة الإنتصاب الفوضوي و تراكم الفضلات في عديد المناطق و التي لم تجْدِ نفعا و لم تثْبت حزم و جديّة البلدية في معالجة المشكل.

رضا كيلاني: أشار في مداخلته إلى ضرورة إلزام أعوان المستلزم بحسن التعامل و الإنضباط الأخلاقي أثناء أدائهم لعملهم في الأسواق.

إثر إبداء جميع الملاحظات دعا رئيس البلدية إلى حسن تدارس مختلف المسائل الإقتصادية في إطار اللجنة المعنيّة و محاولة الأخذ بعين الإعتبار جميع الإقتراحات و مختلف وجهات النظر.

بعد ذلك تمّ المرور إلى التصويت, حيث تمّت المصادقة على المسألة بالإجماع بإستثناء.

2- مسالة تخصيص إعتمادات لصيانة السوق التقليديّة بجارة ( سوق الحنة ) بعد الحريق الذي نشب فيه:

قدم رئيس البلدية المسالة و المتمثّلة في تخصيص مبلغ 100 ألف دينار للمساهمة في ترميم سوق الحنّة بجارة, هذا المبلغ سيقع إقتطاعه من مجموع المبلغ المرصود لسوق الجملة للخضر و الغلال (200 ألف دينار).

خلال النقاش سجل منذر شمّام إحتجاجه على عدم إعتماد مقترح تقدم به 10 مستشارين لتخصيص 300 ألف دينار لسوق الحنّة, و الذي ردّ عليه رئيس البلدية بأن إمكانيات البلدية لا تسمح بتخصيص كل هذا المبلغ. من جانبها طالبت منجية النابلي بالمحافظة على أي مبالغ مرصودة لدائرة حي المنارة و عدم تحويلها الى أي جهة أخرى. الصغيّر قفراش دعا الى ضرورة فرض الإنضباط في هذا السوق بين التجّار و دعوتهم الى إحترام القوانين و التراتيب البلدية. سميرة عمرّي إستفسرت عن فصل الميزانية الذي سيتم منه تحويل هذا المبلغ لفائدة سوق الحنّة. أحمد شلبي لاحظ أن مبلغ ال100 ألف دينار لا تفي بالحاجة و إقترح إضافة مبلغ آخر (مثلا الـ50 ألف دينار المرصودة لحوش خريف).

بعد ذلك تم المرور إلى التصويت و تمّت المصادقة على المسألة بالإجماع.

3- مسألة منح مساعدة لتمويل دراسة تهيئة و تعْصير المسلخ البلدي قدرها 34900 دينار:

هذه المسالة تتنزّل في إطار تنفيذ البرنامج الخصوصي لتأهيل المسالخ البلدية تبعا لمكتوب صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية.

أثناء النقاش تمّت الدعوة إلى حسن تشخيص الإخلالات و الصعوبات الموجودة بالمسلخ, من ناحية أخرى اشارت سلوى الحمرونيإلى استعداد بلدية سان بريو, في اطار الشراكة مع بلدية قابس, إلى مواصلة المساهمة في برنامج تأهيل المسلخ البلدي و صيانته.

عند عرض المسألة على التصويت تمت المصادقة عليها بإجماع الحاضرين.

4- مسألة الإتفاقية الخصوصية لتهذيب حي سيدي بولبابة (مسألة للإعلام):

في اطار إنجاز القسْط الثالث من الجيل الثاني من برنامج تهذيب و إدماج الأحياء السكنيّة الذي يهدف إلى تحسين ظروف عيش المتساكنين من خلال تجهيز الأحياء المعنيّة بالبنية الأساسيّة عبر مد شبكات الطرقات و الأرصفة و شبكات التطهير و صرف مياه الأمطار و التنوير العمومي و الماء الصالح للشراب و تركيز التجهيزات الجماعية و بناء فضاءات إقتصاديّة و إجتماعيّة و صناعيّة و تحسين المسكن مع إضافة مكوّنة جديدة لم يشملها الجيل الأوّل من البرنامج تتمثل في تهيئة تقسيمات سكنية ذات بعد إجتماعي للْمساهمة في الحد من التوسّع العمراني العشوائي في محيط الأحياء السكنيّة و ذلك في صورة توفّر الأراضي المناسبة في حدود التمويلات المرصودة, تم إدراج مشروع تهذيب حي سيدي بولبابة.

تم إبداء بعض الملاحظات حول هذه المسألة منها إشارة الصغير قفراشإلى أنه تم سابقا تخصيص أكثر من 7 مليون دينار لمنطقة سيدي بولبابة و لكن لم يتم حسن التصرّف في تلك المبالغ المرصودة, لذلك فإنه من الضروري توفير آليّات متابعة و مراقبة من طرف البلديّة لضمان حسن توظيف أي أموال مرصودة و تطبيق البرامج المتفق عليها في هذا الخصوص.

5- مسالة: إحداث لجنة غير قارّة لدراسة ملف إدراج قابس ضمن المدن السياحيّة:

قدّم رئيس البلدية هذه المسألة مبرزا أن إدراج قابس ضمن المدن السياحيّة سيجعلها تتمتّع بجملة من الإمتيازات و الأولويّات التي تُسندُ لهذا الصنف من المدن, لذلك يجب حسن دراسة و تقديم هذا الملف لينال موافقة و مصادقة سلطة الإشراف.

تمّإمضاء مطلب تكوين اللّجنة من طرف أحد عشر عضوا (منجيّة النابلي, نرجس حيدر, رقيّة مامي , همسة غولة , أحمد شلبي , سميرة عمرّي , سلوى الحمروني , رضا كيلاني , حبيب ذوّادي ,متوكّل الجماعي و الصغيّر قفراش) و تمّت المصادقة على المسألة بالإجماع.

تمّ بعد ذلكإختيار أعضاء اللّجنة و هم:

-- رضا كيلاني : رئيس اللّجنة.

-- سلوى الحمروني: مقرّرة اللّجنة.

-- عضويّة اللّجنة مفتوحة لجميع بقيّة المستشارين.

**قــــــــــابس في 25 مــــــاي 2022**

**رئـــــــيس البلـــــــدية**